السنة الاولى عدد ٦ — ثمن النسخة ٥٠ صانتيما — N° -6

الأمة

Journal "EL-OUMA"

الادارة
مديرها وصاحب امتيازها
ابو اليقظان
ابراهيم بن الحاج عيسى
نهج روفيقو عدد ٧٠ بالجزائر

DIRECTEUR GÉRANT
ABOULYAKDAN HADJ BRAHIM
70, Rue Rovigo, 70 – ALGER

قيمة الاشتراك

في القطر الجزائري عن سنة	٤٠ فرنكا
عن نصف سنة	٢٥ «
في تونس والمغرب وطرابلس	٤٥ «
عن نصف سنة	٣٠ «
في سائر الاقطار	٥٠

الاعلانات
يتفق في شأنها مع الادارة

Chèqus Postaux 84-30
TÉLÉPHONE : 31-60

الجزائر — يوم الثلاثاء ١٤ رجب ١٣٥٣ — جريدة عربية تصدر كل يوم الثلاثاء — الموافق ٢٣ اكتوبر ١٩٣٤

الى الشبان المسلمين

هل يستقيم للمسلم امر في هذه الحياة بغير التمسك بالدين ؟

سؤال لا ينبغي لمسلم ان يلقيه على مسلم لان الجواب عنه مفهوم من الدين بالضرورة ولكن ما الحيلة ؟ وقد اصبح الدين غريبا بين ابنائه كما اصبح هؤلاء غرباء في بلادهم !

تسلطت عوامل عديدة كثيرة على نفوس جل المسلمين فطمست منها معالم الايمان الصحيح فتركتهم (في ظلمات لا يبصرون صم بكم عمي فهم لا يرجعون) يتلمسون سبل الحياة هنا وهناك ويتلمسون اسباب السعادة وما زالوا ولن يزالوا كذلك في دوران حول انفسهم الى ان يستقيموا على الطريقة او تتبدل سنة الله في خلقه !

اما ان تتبدل سنة الله في خلقه فهذا محال . بقي الامر دائرا بين امرين اما الاستقامة فالسعادة على قدرها ، واما الانحراف عن جادة الدين فالهوان الى الابد . وهل ثمة منزلة بين منزلتين : سعادة وعز وسيادة في زيغ وغي وفسوق ؟ كلا والف كلا ! ليس للمسلم من سبيل الى امانيه غير الاستقامة في الدين ، وما دمنا معرضين عن هذه القاعدة العامة ساخرين بها فنحن نبني على غير اساس ، ونطلب من النار ماء ، ومن الظلام نورا ، ومن الداء دواء و من العلة شفاء ! !

قد يقول البعض ما للدين ولهذه الحياة ؟ فالدين في واد والحياة في واد ، فنقول لهؤلاء ان منشأ هذه العقيدة الزائغة هو الجهل بحقيقة الدين وفهمه بغير صورته الحقيقية ، وهل الدين الاسلامي الا نظام عام ؛ للبشر سائق الى ما هو خير لهم بالذات كفيل بسعادتهم في الدارين .

فالله الذى خلق الدين وخالق الحياة هو الذى جعل حظوظ حياة المسلم مرتبطة بالدين لا انفكاك بينهما ؛ فاذا انفصل المسلم عن دينه بقي دينه هو هو كاملا غير منقوص ، وعاش هو منبوذا عن الدين وعن الحياة معا . « ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم »

وبناء على ذلك فنحن نرى المسلمين بعداء عن امانيهم الحقيقية بقدر بعدهم عن دينهم القويم ، وليعده البعض منا جمودا او غفلة او نية او كيفما كان ، فلا نبالي من هذا ما دامت سنة خالق الخلق بايدينا .

ان الذى تطالبه بحقوقك يقول لك بلسان حاله : لست احق بها واهلها ما دمت غير قادر حتى على ادارة نفسك ، ولو كنت من قبل قادرا على ادارة نفسك لما سلبت منك حقوقك .

وليت شعرى كيف يصلح امره لرعاية اغنام الناس وهو لم يحسن رعاية شاته ؟ بل تركها للذئاب العاوية والحيوانات المفترسة !

وهل يمكن لانسان ان يفك اسر الامم والشعوب وهو لم يقدر على فك نفسه من اسر شهواته وملذاته ؟

ان في الشباب حيوية فياضة وفتوة وثابة وقوة لا تجارى واقداما لا يشق له غبار . كما فيه ذكاء يلمع وحماس يلتهب نارا ؛ ولكن اضاع هذه المواهب العالية انكباب على الشهوات ، واستهتار في الموبقات والفجور وانغماس في انواع المعاصي والمنكرات ، واستخفاف بواجب الدين !

وهل مع هذه الصفات الخطارة ينتفعون او تنتفع امتهم بتلك المواهب العالية ؟ كلا ! بل ربما يعود الامر بالعكس وبالا عليهم وعلى امتهم ، وماذا يجر ذكاء في خبث واقدام في فسوق وفجور غير الويل والخراب ؟ واصلح من هذا امية وبلادة وخمول ان لم تبن فلا تهدم ان لم تعمر فلا تخرب !

الى الشباب المسلم :

هل آن للشباب المسلم ان يدرك قيمته العظيمة وواجباته الكبيرة ؟

هل آن للشباب المسلم أن يعرف ما فيه من بذور الحياة فيعمل على تغذيتها وتنميتها حتى تثمر الثمرات اليانعة ؟

هل آن للشباب المسلم أن يعرف ان نفسه كمدينة مفتحة الابواب يتسرب اليها العدو — الشيطان — من كل باب فيخربها من باب الالحاد ، ومن باب الفجور ، ومن باب الخمور ، ومن باب القمار ، ومن باب الربا ؛ ومن باب ترك الصلاة ؛ ومن ومن ومن . . . !

فهل يبقي عدو على مدينة اذا امكنه الدخول اليها من باب واحد ؟ وكيف به اذا امكنه الدخول من كل باب ؟

وماذا يبقى بيد الشباب المسلم في هذه الحياة اذا خسر نفسه . . ؟ والعياذ بالله من خسران النفوس .

يخسر الرجل شيئا من املاكه او ماله فيجرى وراءه لمداركته باي وسيلة كانت ولا ينتبه للغبن الذى يلحقه من خسران نفسه التى الصق به من كل شيء !

يحس بألم في جسده فيبادر لمداواته ، ويحس بصدع في داره فيرممه ولكنه لا يحس بما في نفسه من خراب فيعمره او فساد فيصلحه . !

والى متى ايها الشباب المسلم وانت في غفلة عن مدينة نفسك تاركا لها خاوية الثغور مهدمة الحصون والعدو — الشيطان — يتسرب اليها من كل ثغر لتخريبها وتدميرها ؟

فهل آن لك ان تاخذ حيطتك التامة فتسورها بسور منيع من الدين وتجعل في كل ثغر من ثغورها حصنا حصينا مجهزا بجميع انواع الحراسة في كل ساعة وكل دقيقة تذود عنها تهجمات ذلك العدو من كل ناحية ؟ ان امرك بيدك ايها الشباب المسلم — فاذا تاقت نفسك الى مدينة الحياة فلا تنفتح لك الا بمفتاح الدين ، واذا كان لك غرام بالحرية فلا تجدها الا بتحرير نفسك من اسر اللذائذ والشهوات . !

بعد اغتيال ملك يوغوسلافيا ووزير خارجية فرنسا !

القبض على قرناء الجاني واعترافاتهم :

اثبت البحث الذى اجراه كل من الشرطة والاعوان السريين ان عدد الاشخاص الذين دخلوا التراب الفرنسي بقصد المؤامرة على حياة اليكساندر هم سبعة من جملتهم امرأة ؛ وقد قتل الجاني في الحين والقي القبض على ثلاثة هم : بوستيشيل ورجتيش ومالني وبقي ثلاثة : المرأة ورئيس العصابة والسابع وقد اعترف الذين وقع اعتقالهم بالمشاركة مع الجاني كيليمان وادلى بوستيشيل لحاكم التحقيق عند استنطاقه بالتحقيقات الآتية :

« اسمي بوسيشيل الملقب بزفونيمير ولدت يوم ٩ جوان ١٩٠٩ بمدينة فوكونيفا من مقاطعة زقرب حرفتي مركب آلات التدفئة المركزية . وقد تمركزت في آخر الامر بمدينة ميتيك .

اني منخرط بجمعية الكرواط الثورية التي يديرها المحامي بافلوفيتش وغايتها استقلال وطن الكرواط وانفصاله عن دولة يوغوسلافيا .

ولما سئل عن الظروف التى وقعت فيه المؤامرة وعن دخولهم الى فرنسا وكيف اجتمعوا ؟ اجاب بما ياتي :

اجتمعنا بمدينة لوزان في شهر سبتامبر باستدعاء من وكيل الجمعية المفوض الذى لعب الدور الاول في حادثة مرسيليا لتوسطه بين مختلف العصابات الثائرة ضد ملك يوغوسلافيا واعطائه الاوامر وامداده الثوار بالذخائر والاموال .

ويسمى اوجين كواتيرنيك طالب في الحقوق ولد بزقرب في ٢٩ مارس ١٩١٠ وهو يجيد كثيرا من اللغات وخصوصا اللغة الفرنسية التى يتكلمها بغنة سلافية ظاهرة .

وقد كنا في ذلك الحين نجهل الغاية التى من اجلها وقع استدعاؤنا ولكننا نعلم ان المأمورية خطيرة جدا . ثم من لوزان توجهنا الى باريس على طريق ايفيان وفونتينبلو بجوازات استحضرتها لنا الجمعية وذلك يوم ٢٨ سبتامبر ، ومكثنا في باريس الى يوم ٦ اكتوبر ونحن نجهل كل شيء عما سيطلب منا اجراؤه ، وفي ذلك التاريخ حدد لنا الوكيل مكان الاجتماع بنهج سان لازار قرب (اوتيل تير مينيس) اين نزل هو ؛ اما نحن فقد تفرقنا في عدة نزل ، وهناك امدنا الرئيس بالتعليمات اللازمة فانقسمنا عصابتين : راجتيش وانا من جهة ثم مالني وكيليمان من جهة اخرى .

انا وصاحبي مكثنا بباريس واما كيليمان و رفيقه فقد سافرا الى مكان اجهله .

وبعد ثلاثة ايام نشرت الصحف الفرنسية خبر اغتيال الملك ، فما كان مني ومن صاحبي الا ان عقدنا العزم على مبارحة باريس بسرعة فركبنا نحو سويسرا حيث القي القبض علينا « بانماس »

وقد وقع الحكم على بوستشيل مرارا بالموت غيابيا ، اولا لمشاركته سنة ١٩٢٩ في قتل م شليجيل مدير جريدة (نوفيستى) بزقرت ، ثم لقيامه بعدة مؤامرات كان يلقي اثناءها مفرقعات وقنابل .

وقد صرح باستعداده على تضحية حياته لاجل استقلال وطن الكرواط !

ثم القى عليه قاضى التحقيق سؤالا دقيقا مؤداه : لو كلفت انت عوض كيليمان بقتل الملك أكنت فاعله ؟ فاجاب من غير تردد ولا ارتعاش : نعم لاني لا اتاخر عن تنفيذ اشارات جمعيتى قيد انملة ! ثم قال : لا حاجة الآن بمحام ولا ارضى الا بالوكيل الذى تعينه لي العصابة التى انتمى اليها !

وقد اعاد رفيقه رجتيش المولود يوم ٥ جانفي ١٩٠٣ بكولدينيتز « يوغوسلافيا » لدى استنطاقه جميع التصريحات المذكورة ولم يات بشيء جديد .

اما بقية العصابة فان ادارة المحافظة تبذل جهودا جبارة في البحث عنهم وما يوم العثور عليهم والمسك بخناقهم ببعيد .

تونس

لمراسل (الامة) الخاص

الحالة السياسية بتونس :

اكبر اعتقادي ان ابناء جارتنا الجزائر على علم من انباء الازمة السياسية السوداء التى حاقت بتونس في الايام الاخيرة وتلك الازمة التى يرجع السبب في ايقادها للادارة و متوظفي الحماية و ذلك بموالاة اصدار قرارات ادارية غاية في الشدة والقساوة ابعد بمقتضاها : الحكيم الماطرى والاخوان بورقيبة وانفار آخرون من السياسيين اولئك الاخوان الذين كان جرمهم الوحيد هو المطالبة بحقوق بلادهم الشرعية وطلب رفع المظالم عن اخوانهم في الوطن .

وعلى اثر صدور هذه القرارات وتنفيذها وقفت الامة التونسية وقفة الرجل الواحد وطالبت بنسخ هذه القرارات المخالفة لاصول العدالة وقوانين الانصاف و لكن الحكومة ماكادت تشاهد بعينها هذا التكاتف وتصل لسمعها انباء المظاهرات والاحتجاجات في كامل بلدان الايالة حتى ادركت خطورة الموقف الذى سعت لايجاده لنفسها بنفسها و بادرت باستدعاء الاستاذين صفر وقيقه وتكليفهما بالقيام برحلة في داخل الايالة الغاية منها تهدئة خواطر الشعب الثائرة واسكان حدة غضبه مع وعدها في مقابلة ذلك — ان استتب الهدو — بارجاع المبعدين فقط دون نسخ القرارات والتدابير الاستثنائية . . . !

و بعد رجوعهما من هذه المهمة واعتراف الحكومة نفسها باستتباب الهدو وزوال الكابوس الاليم اصدرت الحكومة بلاغا في ارجاع خمسة لاغير من الاخوان المبعدين ، وجاء في هذا البلاغ تهديد التونسيين واستنقاص لمقام امير البلاد فغضب الشعب ثانية وقام بمظاهرة سلمية رائعة . وصادف ان سافر جناب العميد الى صفاقس يوم صدور البلاغ بلم يستقبله الشعب هناك ووجد الاهالي البعض قابعا في بيته والآخر في المساجد يخطب فغضب لهذا المشهد ورجع في وعده الذى قطعه على نفسه في ارجاع المبعدين ، لكن كل هذه الاضطهادات والكوارث لم تزد التونسيين الا ثباتا و شعورا بما يفرضه عليهم واجب الوطن المقدس .

افتتاح المجلس الكبير :

صبيحة الجمعة ١٢ اكتوبر وقع افتتاح المجلس الكبير في دورته الاعتيادية للنظر في ميزان السنة المقبلة .

ايها النشىء انتم الناس صونوا … امة سامها الشقاق العذابا
واحفظوا وحدة الشمال بعزم … يبق شعب الشمال حرا مهابا

وقد اعيدت عدة ابيات منها وتكرر لها التصفيق سيما عند ذكر ابطال من رجال التاريخ التونسى .

ثم تكلم الماجد الابرع السيد محمد سومر الكاتب العام للجمعية ، فرحب بالحضور ، والفت الانظار الى بعض مواقع الالتفات في هذا المؤتمر ملاحظا ان ذلك محصول نظر المقررين في المسائل المتعلقة بهم وما لكل من الاهمية من حيث صلاحها للبلاد الافريقية .

ولا غرو فهو من اخصب عناصر الجمعية وممن يفاخر .

وبعده خطب الحكيم الاستاذ احمد بن ميلاد رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر وقوبلت كلماته بالاستحسان .

وبالاثر تليت البرقيات العديدة التى اتصل بها المؤتمر من مختلف الجهات كالجزائر وباريس وعلى الخصوص المغرب الاقصى الذى حرم اهله من المساهمة .

كما حرمنا مشاطرتهم ولم يمنعهم البعد وقسوة بعض الظروف ! ان يبلغوا مشاركتهم السامية بتحميل البرق ذلك الصدى الجليل اعلانا عن ذلك الاحساس السخي والوجدان الطاهر .

وكان ختام الدور بالافاضة الى مطاف كعبة الشمال الافريقي جامع الزيتونة المعمور فسار المؤتمرون الى الكلية الزيتونية حيث استقبلهم جناب العلامة شيخ الجامع فى ادارة المشيخة وفي ذلك اصدق تعبير عن سمو الشعور الذى تلاقى به الكلية الزيتونية في شخص زعيمها نجباء الافارقة ثم التبرك بالبيت وقسم الكتبة فالمكتبة الصادقية التى انبسطت باسارير كتبها ارفدة ضيوفها المعتبرين وتفتحت خزائنها عن بعض النفائس من الكتب والنسخ الثمينة مثل صحيح الامام البخارى وبعض المدونات الاخرى . فكان منظرا بهيجا للغاية اعرب عن شعور طاهر شريف ، وكما زود الوفد جانب الاحياء لم يحرم ارواح اولئك الذين عمروا خزائن العلم وغذوا قرائح الاجيال .

وبالانصراف تحرك ركاب الضيوف الى سيارات كانت بالانتظار امام دار الباي حيث اقلتهم الى تناول الغذاء

عن الزهرة

المنبر العام

حذار من الانانية والاستغلال !

ان البعض او الجل من تجارنا اغتنموا فرصة هذه الحوادث فاستغلوها بدون ان يقرءوا حسابا لوخامة العاقبة .

ولما ان كان من الواجب الوطنى التيقظ والتنبه لما يجرى في الوطن اردت ان اقوم بشيء من ذلك الواجب فشرعت في درس حقائق الامور ونفسية الامة وميولها على اختلاف طبقاتها ، فكانت نتيجة بحثى – والحمد لله – الحصول على الحقيقة التى لا ينكرها الا الخائن اللئيم .

وهاك تلك الحقيقة جلية لا غبار عليها هي : ان تجارنا بدل الاستفادة من الحوادث القاسية عطف امتهم وثقتها اذا بهم يغتنمون فرصة خلو المزاحمين لهم في التجارة نصفا لهم الجو وتمكنوا من استغلال الحوادث كما شاءت لهم اهواءهم فاخذوا يعاملون حرفاءهم الوطنيين بكل قساوة ولم يسلكوا سبيل اللين الذى مست اليه الحاجة ، وقد رفعوا اسعار البضائع كلها الى حد جعل الناس يشمئزون و يتذمرون من ذلك الظلم الفادح ، وليس هذا من اخواننا الاباضية فحسب بل من كل تاجر وطنى وضرر الاولين اخف لانهم دائما كما عرفوا متأدبون وفيهم من اللين ما ينسى المشترى من زيادة سعر القماش وغيره ولم يرتكبوا شيئا من العنف الذى يستعمل اخوانهم العرب ازاء اخوانهم وانما مشاركتهم في رفع الاسعار فقط ، وهذا مما لا يرضاه وطنى مخلص يسعى لرفع امته وشعبه المحبوب . وانا ارجو وانصح كل من يطلع على هذا وان يامر اخوانه التجار ان يعدلوا عن هذا المسلك ، فبذلك يتم الاتحاد والتعاون على سعادة الوطن العزيز .

وهناك مسالة اخرى يجب علينا ان نلفت اليها انظاركم هي ان فى وطننا امة عربية جزائرية مسلمة ومسالمة وفيها افراد من اكابر التجار ومن اعاظم المثرين لم يتغير موقفهم بعد هذه الحوادث ، بل ازموا الرصانة والهدو مما يدفع كل وصمة يراد بها لطخ سمعة الجزائرى ، والدليل على ذلك تركهم اناسا عاملين لهم من كتاب وغيرهم رغم كثرة اخوانهم العاطلين المتشردين الذين لهم الكفاءة التامة والمقدرة النادرة على مسك الدفاتر وفن الحسابات ورغم هذا لم يرثوا لحالهم ولا تاثروا بشيء بل كل يهودى باق فى وظيفته باسم كاتب او عامل في مسك الدفاتر ، وهذا مما يدلنا على ان الجزائرى مخلص الى حد انه ينسى وطنه ويفضل عدوه على اخيه وان كانت الظروف تصرخ بصوت جهورى ان استعملوا بعضكم لبعض ويوجد فيكم ومنكم – والحمد لله – كل ضرورياتكم ، وسلام على الاتحاد والتعاون .

شطودان مسلم غيور

مقتطفات

الصحافة في اليابان

يفهم من بيان اذيع اخيرا ان صحف مدينة (وزاكا) هي اهم الصحف اليابانية واوسعها انتشارا فجريدة (اوزاكا اساهى) توزع يوميا ١٣٠٠٠٠٠ نسخة وجريدة (اوزاكا مينيشى) توزع يوميا ١٢٠٠٠٠٠ نسخة ، اما صحف طوكيو فاهمها جريدة (طوكيو نيشي نيشي) وتوزع ٧٥٠ الف نسخة ، وجريدة (طوكيو اساهى) وتوزع ٦٥٠ الف نسخة ، ثم جريدة (يوميورا طوكيو) وتوزع ٥٥٠ الف نسخة .

وتسيطر على الصحافة في اليابان شركتان قويتان شركة « اساهي » وشركة « منيشي » وراس مال الاولى ١٠ ملايين ين وهي شركة مستقلة . اما شركة « منيشى » فيسيطر عليها جماعة من الراسماليين

وقد بلغت ارباح جريدة (اوزاكا اساهى) فى العام الماضى ٦٢٠ الف ين ، اما جريدة « اوزاكا منيشى » فكان صافي ارباحها ٧٥٠ الف ين .

واول جريدة يومية يابانية هي : جريدة « منيشى شامبون » وقد صدرت في سنة ١٨٧٠ . وتبعتها عدة جرائد اخرى ، اشترك الانكليز والامريكيون في اصدارها وعنوا فيها بنشر الاصلاحات والثقافة الاوربية والامريكية . وفي سنة ١٨٧٥ حظرت الحكومة اليابانية على الاجانب فى بلادها اصدار الصحف او الاشراف عليها وفي سنة ١٨٧٦ طاردت الحكومة الصحف ، واضطهدت الصحفيين ، وفى سنة ١٨٧٧ صدر قانون اعترفت فيه الحكومة بحرية الصحافة .

وفي ابان الحرب اليابانية الصينية في ١٨٩٤ راجت الصحف اليابانية رواجا عظيما ، وازداد رواجها فى ابان حرب سنة ١٩٠٤ وعلى اثر ابرام معاهدة « بورتسموت » بدأت كل صحيفة تدافع عن سياسة معينة ، فكان ذلك سببا فى افلاس بعضها وهجوم الجمهور على ادارات بعضها الآخر .

اما الآن – بعد هذه التجربة – فان الصحف اليابانية تحاذر ابداء اي رأي سياسى . اه

(الامة) – ليت شعرى كم تطبيع جرائدنا العربية بالشمال الافريقى كله وما هو راس مالها وما هو موقف الامة ازاءها وهل نحن موجودون ؟

يا شباب القطر سر حيث الحياة

نحن ارباب العلا والحسب … ديننا دين النبى العربى
ما لنا فخر سوى بالادب … فلنسد ولنسم اعلى الرتب
نحن اهل للعلا في الازل … قبل نوح فى الزمان الاول
قد رفعنا للسماك الاعزل … واستوينا فوق تلك الشهب
نحن اهل العز والمجد الالى … قد اناروا للعباد السبلا
ذكرنا فوق السماوات العلا … ذاع فى الافلاك ذات الحجب
خبروا ميزاب عنا اننا … قد رفعنا للمعالي قطرنا
سرف يسمو للعلا ميزابنا … فاطلعن ميزاب فوق السحب
سائلوا التاريخ عنا هل علا … احد منا بجهل في الملا
اولسنا – بالعلوم – الفضلا … هل سوى العلم لنا من حسب ؟
بشروا الاسلام بالعز فها … نحن نبنيه على هام السها
اننا نحن الكرام النبها … قد سبقنا الناس نحو الادب
نحن للدارين اهل ابدا … قد هدانا الله كلا لنعدى
واصطفانا اولسنا السعدا ؟ … قد ترقينا لاعلى منصب
يا شباب القطر سر حيث الحياة … وتيقظ من ذهول وسبات
وتقدم للمعالي بثبات … اننا قبلا عهدناك ابى
ايها الشبان هل من نهضة ؟ … للعلا او هل لكم من يقظة ؟
هذه اوطانكم فى حاجة … أنقذوها انها في نصب
جددوا ذكر جدود رحلوا … وافعلوا مثل الذى قد فعلوا
انهم عن عزهم ما نزلوا … فانظروا ما في بطون الكتب
ايها النشئ الذى قد طلعا … مثل بدر في السماء ارتفعا
انك النور الذى قد سطعا … فاترك اللهو وعشق اللعب
وتقحم حرب دهر بالعلوم … وابذل الجهد فما حال يدوم
فلذي الدنيا انهزام وهجوم … وان كد بلوغ الارب

القرارة تلميذ

البترول من ماء البحر

كتب المهندس الفرنسى مسيو ساهير الى الحكومة الفرنسية ينبئها بانه وصل الى طريقة لاستخراج البترول من ماء البحر العادى ، وانه على استعداد لان يبيعها سر هذه الطريقة نظير ٢٥ مليون من الجنيهات .

وقد قالت جريدة « الماتان » فى تعليقها على هذا النبأ ان المهندس ساهير واثق كل الثقة من طريقته وانه دعا الى معمله بمدينة « روين » بعض الخبراء في وزارتى الحربية والطيران ليشهدوا التجربة

وقال مسيو ساهير في حديث له مع مندوب « الماتان » انه لاحظ ان المناطق الغنية بالبترول توجد بها عدة كميات كبيرة من الماء الملح . وان هذه الملاحظة هي اساس الفكرة التى اوصلته الى استخراج البترول من ماء البحر ، لانها دلته على ان الماء الملح لابد ان يكون من العناصر الاساسية المولدة للبترول . وعليه فانه قام بتجارب كثيرة لمعرفة التطورات الطبيعية التى تحيل الماء الملح الى بترول وكللت جهوده بالنجاح .

ويقول مسيو ساهير ان طريقته غاية فى البساطة وكذلك الاجهزة التى لا بد من استخدامها فى عملية التحويل .

وقد شاهد الخبراء التجربة واقتنعوا بصحتها بعد ان راقبوا الاجهزة تماما وتيقنوا من انها لم تكن تحوى قبل التجربة غير كمية من ماء البحر العادى .

ويقول مسيو ساهير ان نفقات استخراج البترول من الماء الملح تافهة جدا ولا تجاوز نصف بنس للجالون الواحد .

والمفهوم انه عرض سرا على كثير من الدول الاجنبية ان يبيعها سر ابتكاره في مقابل ٢٥ مليونا من الجنيهات وانه على استعداد لايثار الحكومة الفرنسية على سواها .

اختراع جديد

في التليفونات

من انباء فينا ان اختراعا جديدا ظهر في عالم التليفونات ولقى رواجا عظيما هناك ، ذلك انه قد ابتدعت طريقة جديدة تمكن بها حين يكون احد المشتركين في التليفونات خارج داره ان يدل من يدق تليفونه على الساعة التى يعود فيها الى داره !

وهذه الطريقة تتلخص في ان الانسان حين يطلب نمرة لا يكون صاحبها موجودا يتلقى بدل الدقة التى تفيد عدم الاجابة دقات اخرى كدقات الجرس يعدها الانسان فيعرف من عددها الموعد الذى يرجع فيه صاحب التليفون الى الدار .

انتظروا في العدد الآتى

لدينا مواد نفيسة اهمها مقال ضاف يتعلق بادارة الامور الاهلية الجزائرية وجناب مديرها الجديد ضاق عن نطاق هذا العدد فالى العدد المقبل ايها القراء الكرام .

السينما والتعليم :

في جامعة هارفارد

اهتدى رجال التربية والتعليم في امريكا الى وسيلة جديدة لتيسير الدراسة والاقتصاد فى الزمن والمجهود والوسيلة هى السينما .

وقد انشئت صالة للسينما فى جامعة هارفارد فزادت مواد الدراسة بانشائها بنسبة عشرين في المائة ، وسهلت الدراسات العلمية وكانت زيادة النجاح بسببها ٣٥ في المائة به ، وتبين كذلك ان طلبة علم النفس انتفعوا من « الفلم السورو » كثيرا كما ان طلبة الطب والجراحة افادتهم المحاضرات السينما العملية

وعم استخدام السينما حتى تناول الدراسات التجارية والصناعية ومواد اخرى من مواد التعليم

وقد صرح المستر « جورج روك » من كبار رجال التعليم في الولايات المتحدة بان استخدام السينما اصبح مقطوعا بضرورته فى معاهد الدراسة وقال ان هذه الوسيلة تكفل علاجا ناجعا للتعقيد الذى يواجهه طالب العلم (***)

دسيسة يهودية !

لتأليب انكلترا وفرنسا على المانيا والعرب

اذيعت من فينا برقية يهودية يراد منها تأليب انكلترا وفرنسا على المانيا والعرب ! وانطلت هذه الدسيسة على جريدة (كوكب الشرق) فنشرت البرقية اليهودية فى عددها الصادر يوم ٢٥ جمادى الاولى وهذا نصها :

« فينا في ٤ سبتمبر – لمراسل الكوكب الخاص – يؤخذ من الانباء التى نشرتها جريدة التلغراف عن تنظيم الدعاية الهتلرية في افريقيا الشمالية وفلسطين ان الاعتمادات التى خصصت لنشر هذه الدعاية تبلغ ثلاثة ملايين و٣٦٠ الف مارك شهريا

والغرض من نشرها هو اثارة العالم الاسلامي ضد اليهود فى انكلترا وفرنسا وتهيئة السبيل لاشعال ثورة فى افريقيا الشمالية التى تملكها فرنسا في حالة نشوب حرب !

وقد طبع فى برلين ستون مؤلفا باللغة العربية لنشر دعاية النازي » اه

هذا هو نص برقية الدعاية اليهودية التى تبوأت اظهر مكان فى صفحة البرقيات الخصوصية من كوكب الشرق ، واذا كانت هناك ماركات هتلرية تصرف في شمال افريقيا لاشعال ثورة فلا بد انها دخلت جيب اليهودى الذى سب دين المسلمين واهان كرامة مسجدهم في قسنطينة ليحدث الثورة المطلوبة ! !

اما الستون المؤلف التى طبعت باللغة العربية فى برلين فنرجو مراسل كوكب الشرق اليهودى ان يرسل لجريدته نسخة واحدة من كل واحد من هذه المؤلفات ليطلع قراؤها على خلاصتها !

وان ساسة انكلترا وفرنسا اعقل من ان تنطلى عليهم الدعاية التى يراد منها الايهام بان ما جرى في قسنطينة ليس غضبا من المسلمين لكرامة دينهم ومسجدهم ، بل هو آلات تدار بالمركات الالمانية ! !

حتى جرائدنا اليومية تروج الدسائس الضارة بالمسلمين ! !

اه

نشطوا جريدتكم الامة بالاشتراك

وقبل فتح هذه الدورة وزعت السفارة العامة على الصحافة لائحة ميزان السنة المقبلة التى ستقع المصادقة عليها فوجدنا ان الحكومة عزمت على زيادة ستين مليونا من الفرنكات في الميزان وذلك بان تزيد اداء على الاداءات المفروضة على بعض المنتجات وضرائب جديدة .

وكلنا على علم من الضائقة المالية التى تقاسيها تونس في هذه الآونة والتى لم تبق للتونسيين شيئا على اننا لم نفهم لحد الآن معنى هذه الزيادة الفادحة فى الميزان وهو الذى يؤخذ من (جيوب التونسيين) في الوقت الذي كنا ننتظر فيه من المجلس الكبير فى هذه الدورة الخصم من معدل السنة الجارية .

سياسة التجهيل :

قلنا ان الحكومة عزمت على زيادة ستين مليونا في ميزان السنة المقبلة و بودنا ان لو كانت هذه الزيادة تصرف فى صالح التونسيين اذن لكنا تحملناها مع وقر الازمة و لم نبس بشيء اما وقد اطلعنا على ان مع هذه الزيادة قد وقع تنقيص في ميزانية ادارة العلوم والمعارف التى اهم مصارفها تعليم التونسيين فلانه لا يسعنا الا ان نأسف لذلك اسفا شديدا ونحتج عليه بكل قوانا .

و من هنا فهمنا ان فكرة مدير المعارف بدأت تبرز الى حيز الفعل و ذلك بالتنقيص من التعليم الثانوى بمدارس الحكومة شيئا فشيئا وهذه الملحوظة — ملحوظة سياسة التجهيل — كان صرح بها مدير المعارف نفسه بالدورة الفارطة للمجلس الكبير .

اننا نريد ان نفهم ماذا سيصنع نوابنا ازاء هذا الحادث سوى انهم سيكتفون بقضاء آربهم على حساب هذا الشعب و على اعنات الامة المسكينة .

مؤتمر طلبة شمال افريقيا :

في اليوم الثانى من اكتوبر انعقد المؤتمر الرابع لطلبة شمال افريقيا المسلمين وكان انعقاده بتونس وقد حضره نواب الجزائر وتونس لاغير اما نواب المغرب الاقصى فلم تخول لهم الحكومة الفرنسية الحضور بهذا المؤتمر و لم تعلمهم بذلك الا قبيل السفر بيوم واحد فما كان اغنى مسيو بونصو عن هذه الفعال وهو التونسى قديما و لقد ترك بين ظهرانينا اثرا طيبا والآن بهذه الفعلة الشنعاء جاء عليه فمحاه .

لكن هذا لايهم فقد انعقد المؤتمر وان لم يحضر نواب المغرب باجسادهم فقد حضروا بارواحهم .

والآن بعد ان انتهت اعمال المؤتمر لدينا كلمة نسوقها لمنظميه من التونسيين . هل ليس هنالك نزل صاحبه تونسى حتى ينزل الضيوف في الحارات الاروبية وعند الاروبيين ؟؟ هل ليس هنا مطعم تونسي حتى تقام المآدب بالمطاعم الاروبية وعند انعقاد المؤتمر الاول اقيمت مثل هذه المأدبة بقاعة (بغداد) ؟؟ بودنا ان لانشاهد امثال هذه الفعال في المستقبل .

هذا وان لجنة المؤتمر ابت ان تنشر ما قيل من الخطب والقصائد والتقارير الفنية التى دارت في المؤتمر على صفحات الصحف ، ولكننا رغما عن ذلك فقد امكننا التحصيل على بعض تلك القصائد وسوف لانحرم قراء « الامة » من الاطلاع عليها والى العدد المقبل ان شاء الله .

« الهادى .... »

صدى حوادث قسنطينة

في الشرق

في شرق الاردن

جاء من عمان عاصمة شرق الاردن انه أقيمت في ارجاء امارة شرق الاردن صلاة الغائب على ارواح الشهداء العرب الذين سقطوا فى حوادث قسنطينة الاخيرة وأن فريقا من السكان طير الاحتجاجات الى جمعية الامم والى الحكومة الفرنسية .

وكذلك وقع علماء نابلس واعيانها برقية ارسلوها الى المفوض السامي الفرنسوى في بيروت لابلاغها الى حكومته بالاحتجاج على حوادث قسنطينة الاخيرة و موقف الحكومة الفرنسية ازاءها

في فلسطين

بعد تأدية صلاة الجمعة فى مدينة الخليل خطب في المصلين فضيلة الشيخ محمد صبرى عابدين مدرس الحرم الابراهيمى الشريف فى موضوع حكمة التشريع في صلاة الغائب موضحا ان المقصود منها مشاركة المسلمين اخوانهم في الدين في مصائبهم وآلامهم لوحدة الشعور و بيانا للاخاء الاسلامي العام الذى ذكره النبيء صلى الله عليه وسلم بقوله في الحديث الصحيح « مثل المؤمنين فى توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى » ثم ذكر اسباب حوادث قسنطينة التى قتل بسببها عدد من المسلمين العرب وطلب من الجماهير تلاوة سورة الفاتحة على أرواحهم الطاهرة وتقدم فضيلة القاضى الشرعى فصلى صلاة الجنازة اماما بالناس ، و بعد الصلاة خرج المصلون وهم يسألون الله ان يمن على العرب والمسلمين بالخلاص مما هم فيه من الارهاق .

في العراق

وردت الينا من العراق النشرة الآتية :

« نقترح على خطباء الجوامع فى العراق ان يقيموا صلاة الغائب على شهداء قسنطينة الذين ذهبوا ضحية الواجب الدينى في المعركة التى وقعت بينهم و بين يهود قسنطينة ؛ الذين تجرؤا على تلويث مساجد المسلمين انتقاما من المسلمين الذين انتصروا لفلسطين و دافعوا عن كرامتها فى تلك البقعة النائية .

العلاقات التجارية والاقتصادية

بين الكويت والعراق

البصرة — نشرت احدى الجرائد خبرا جاء فيه ان مساعى جديدة يبذلها ذوو الشان في الكويت والعراق لربط امارة الكويت بحكومة العراق بروابط اقتصادية وتجارية واسعة وان حكومة الكويت ستطلب في هذه الآونة من الحكومة العراقية مساعدة في تنظيم الامارة وادخال الاصلاحات الحديثة على اوضاعها وتشكيلاتها .

ثم ان امارة البحرين ستوفد الى العراق وفدا يتصل باولي الشان في وزارة المعارف العراقية لاختيار جماعة من الاساتذة والمعلمين تناط بهم عهدة المدارس التى عزمت حكومة البحرين على انشائها في بلادها هذه السنة و يقال انها قررت استخدام ١٨ معلما عراقيا وضابطين عراقيين لتنظيم دركها وشرطتها .

معرض الصحافة الفرنسية

اخبار وحوادث الاسبوع

استئناف اعمال البرلمان الفرنسي وتنقيح الدستور

بعد ما سدد دوميرق الخلل الواقع في وزارته بسرعة عجيبة رغما عن الفاجعة الوطنية بموت الرئيس بوانكارى شرع فى تحضير وسائل الانتعاش الذى قبل من اجله تشكيل الوزارة وتحمل اعباء الحكم في الاوقات الحرجة .

وقد درس صحبة مسيو جانينى رئيس مجلس الشيوخ و مسيو بويسون رئيس مجلس النواب عوامل استئناف اعمال البرلمان بعد العطلة الصيفية

وعندما يأخذ نظرياتها المدعمة و يتم مجلس الوزراء الذى سينعقد يوم ٢٣ اكتوبر يعلن عن تاريخ استدعاء البرلمان .

و يحق لنا من الآن ان نتكهن بوقوع الافتتاح حوالي ٦ نفامبر الآتي .

و ينسب في الدوائر السياسية الخبيرة لمسيو دوميرق العزم على وضع مشروع قانون يقتضى استدعاء الجمعية الوطنية لتنقيح الدستور بمجرد افتتاح الدورة الثانية المقبلة .

وسيبت البرلمان فى المسألة بعد اسبوع بحيث يقع مؤتمر فرساي فى النصف الاخير من شهر نفامبر الآتي .

وستعين الجمعية الوطنية لجنة لدرس مشروع الاصلاحات الحكومية مع التعديلات التى ادخلت عليه من طرف النواب ، ثم تقدمه مع تقرير ضاف لتقع المصادقة عليه او رفضه .

وقد شرع من الآن بقصر فرساي فى تحضير القاعة التى ستعقد فيها الجمعية الوطنية التشريعية .

اغنى ملوك الهند

تقلد اغنى ملوك الهند فى الحالة الراهنة زمام مملكته لبلوغه سن الرشد من يد اللورد ويلنقتون الذى مكنه من الصولجان

و هذا المهرجا يحمل اسم ملك انقلترا جورج لان اباه رباه تربية غربية واختار له معلمين من الانكليز .

وتبلغ قيمة الجواهر التى تزين تاجه اربعمائة مليون فرنك .

عميد كتبة العموم :

لفظ النفس الاخير في مدينة بيكين عاصمة الصين عميد كتبة العموم عن سن يناهز المائة عام .

وقد ابتدأ الاشتغال بهذه الحرفة و عمره عشرون سنة اي ما يزيد عن الثمانين عاما في نفس المحل الذى اختاره اول الامر

و قد كان يحرر مكاتيب للاميين وكان له زبناء كثيرون اخلص لهم العمل الى اواخر عمره

قافلة الطيارات بالجنوب :

تحلق الآن في اجواء الجنوب قافلة من الطيارات العسكرية تحت قيادة الجنرال ارمنقو رئيس الافق الجوي الخامس ، و مقصودها الاستطلاع واخذ الصور لبعض الادغال التى لم يقع تحقيقها والتمهيد لوضع خريطة جوية لصحراء افريقيا .

(لابريس ليبر)

ما يربحه مسيو دوميرق :

وزعت اخيرا اوراق الدعاية ضد مسيو دوميرق رئيس الجمهورية السابق تزعم بان هذا الاخير يقبض جراية سنوية تبلغ مائتي الف فرنك بعنوان كونه رئيسا للجمهورية سابقا وثلاثمائة الف فرنك كرئيس للوزارة وثلاثمائة الف فرنك كعضو مجلس ادارة قناة السويس .

المقاومون للتدخين باروبا .

توجد ببلاد الانكليز جمعية كبيرة لها صيت عظيم لمقاومة التدخين .

وقد اقترعت اثناء مؤتمرها الاخير على اقتراح يدعو وزير الصحة الى ادخال ضمن التشريع الانقليزى ما يكفل ايجاد الآلات المانعة من تعفن الهواء الذى يستنشقه الحاضرون لا سيما الصغار منهم في جميع المحلات العمومية بصفة جبرية .

وفى بلاد اتشيكوسلوفاكيا لا يجوز التدخين بالاماكن العمومية الا بشروط صارمة ولا يسوغ بحال لسائق سيارة عمومية ان يدخن اثناء العمل .

مع كامل الاحتراز :

لقد تبين بالكشف اخيرا لاحد الاطباء الطليان ان قامة الانسان تزيد وتنقص في اليوم الواحد بين الصباح والمساء

فالمرء الذى يصبح وطوله ميتر وسبعون صانتيما مثلا لا يبعد ان يذهب الى فراشه ليلا وطوله قد نقص منه صانتيم واحد او اثنان اوثلاثة باعتبار نوع العمل الذى قام به فى بياض يومه .

فالاشخاص المعرضون لهذا النقصان هم فى الغالب اولئك الذين يلازمون حالة الوقوف باستمرار كسواد المستخدمين في الدكاكين التجارية .

لتحضير الحرب :

لقد تحقق ان معمل ارنست هنكل في المانيا هو بصدد انشاء طيارة للتدمير يعتبرها الخبراء الفنيون هي الاولى من نوعها .

وهي فوق ذلك تجعل كافة قواعد الهجوم والدفاع في الجو المعمول بها الى الآن غير صالحة وفي امكانها حمل ٤٥٠ كيلو من القنابل وقطع مسافة تبلغ ٤٠٠ كيلو ميتر في الساعة و مفعولها يمتد الى ١٦٠٠ كيلو ميتر مربعا .

والامر المهم فى هذه الطيارة هو انها لا تحمل ميتراليوزا ولا تدافع عن نفسها . فالموضع والثقل المختصان بالاسلحة والذخائر في الطيارات الاخرى يبقى للقنابل فى هذه الآلة الجديدة ولا حاجة لها بالدفاع عن نفسها فقليل من الطيارات تستطيع الاسراع في الطيران والاعتلاء في الآفاق الجوية مثلها .

و زيادة على ما ذكر ففى الفرص النادرة التي يمكن تتبعها تتوصل هي الى التخلص من عدوها سالمة بفضل دقة تمريناتها الخارقة للعادة .

فارس :

تقام في الساعة الراهنة احتفالات شائقة لمرور الف عام على وفاة الشاعر الفارسى الذائع الصيت الفردوسى . وقد ابتدأت بمؤتمر باهر حضره اكابر المستشرقين فى فارس والخارج .

...الا امم امثالكم

لم تبتكر الانسانية شيئا لم يوجد مثله بكيفية بسيطة وعملية عند الحيوانات وخصوصا عند الحشرات فالعنكبوت قد اخترعت منذ القديم زيادة عن النسيج وفخ الذباب آلة للطيران .

فانه متى كان الجو صحوا و يابسا تتسلق الى قمة شجرة فتنسج فيه « خيوط العذراء » ثم ياتي الريح فيرفع ذلك الخيط نحو المستقيم ويفصله عن الغصن ثم يطير به وهو حامل للعنكبوت الى اماكن بعيدة .

فهذه الحشرة تستعمل هذه الوسيلة للانتقال من ناحية صارت غير مفيدة الى ناحية اخرى تطيب فيها نفسها .

هل اكتشف ميكروب الزهرى ؟

اخبر م ريفيليس البيولوجي الفرنسوى الشهير بانه عثر على ميكروب داء الزهرى بعد بحث استغرق ثمانية عشر سنة .

وقد اجرى عملية التلقيح بهذه الجرثومة في ارنب فاتت بنتيجة ايجابية . وسيقدم تقريرا في ذلك للمجمع الطبى الاممى .

مؤتمر طلبة شمال افريقيا

المسلمين .

تابع

وتلاه الاديب الكبير الاستاذ العربي الكبادى شاعر الملك فطوق المسامع بآثار براعته ونفائس ذخائره والقى قصيدة دالية عامرة ؛ ومما تضمنته عيونها التى دونها الحور قوله :

وانتم شباب اليوم والشعب ناظر
لكم نظر المحتاج ينتظر الرفدا

الى ان قال :

فليس بكاف ان يذال شهادة
فتى منكم يلقى بها عيشة رغدا
اذا لم يفد اوطانه بعلومه
يعلمها مما تعلمه رشدا

وجاء دور الماجد الاديب الكاتب الابرع الاستاذ الشيخ صالح النيفر المدرس المعاون بالكلية الزيتونية نقيب جمعية العلماء الزيتونية فوقف بين التصفيق والقى موشحا باسلوب جديد رحب فيه بالمؤتمر و مسعاه الثمين قال :

مرحبا بالمؤتمر * و بمسعاه الابر
ولآله الغرر * من رجال عاملين

الى ان قال :

اخبر التاريخ انا * قد ملكنا واجرنا
وحكمنا وعدلنا * وسبقنا السابقين

فكانت قصيدة بديعة قوبلت بمزيد الاستحسان وبعده اعطيت الكلمة الى الانبه السيد الصادق المقدم فتلى كلمات شكر على لسان الشبيبة المدرسية .

و بعده اعطيت الكلمة الى شاعر الجزائر الاديب مفدى زكريا فالقى قصيدة عامرة كلها عيون املاها و جدانه فاعلنتها خوالجه تحت عنوان « يوم الشباب » افتتحها بقوله :

قم بيوم الشباب حي الشبابا
واستمع من فم الزمان الجوابا
واقرا الود والتحية للاخـ
ـت من الاخت والدعا المستجابا

ومما حوته :

ايها النازلون قصر ابن خلدو
ن مصابيح تشرفون الرحابا